

## إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية "الواقع، المعوقات، والتصور المقترح"

هند محمد عبدالله الأحمد<sup>(\*)</sup>

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(قدم للنشر في ١٠/٠٦/١٤٣٦ هـ؛ وقبل للنشر في ١٩/٠٧/١٤٣٦ هـ)

**ملخص البحث:** هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية، وتعرف المعوقات التي تحول دون نشر المحاسبية التعليمية في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتوصل إلى تصور مقترح لتنمية المحاسبية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. واستخدمت الباحثة لتحقيق تلك الأهداف المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وكان من أبرز نتائجها: أن النسبة الأعلى من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لا يدركون معظم عبارات المحاسبية التعليمية، المتعلقة بمفهومها، وأهدافها، ومبادئها. في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** المحاسبية التعليمية، أعضاء هيئة التدريس، جامعة الإمام محمد بن سعود.

\*\*\*\*\*

## Awareness of Staff of Educational Departments on Educational Accountability in the College of Social Science at Imam Muhammad bin Saud Islamic University: Status Quo, Obstacles and Recommendations

Hind Mohammed Abdullah Al-Ahmad

Al-Imam Muhammad bin Saud Islamic University

(Received 30/3/2015; accepted 8/05/2015)

DOI: 10.12816/0015523

**Abstract:** The study aims to know how educational accountability is perceived by faculty members of educational departments, in the college of social sciences at al-Imam Muhammad bin Saud Islamic University (IMAMU). It aims also to determine the obstacles standing against application of educational accountability therein and identify the statistically significant differences, if any, through the answers of the teaching staff to the educational accountability-based questionnaire. One primary aim of the research is suggesting a convenient method for enhancing awareness of accountability. For the purpose of the study, the descriptive approach is adopted and the questionnaire is employed. Surprisingly, it has been found that the highest percentage of the selected subjects is not aware of the concepts, objectives or principles of educational accountability. In light of the study results, the paper is concluded with a number of recommendations

**Key Words:** Educational accountability, teaching staff, Al-Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

(\*) Assistant Professor, Department of Education Foundations, College of Social Sciences at Al-Imam Muhammad bin Saud Islamic University  
P.O. Box 7349 – Al-Jibal-al-Hamra -13216  
Riyadh-Saudi Arabia.

(\*) أستاذ مساعد، قسم أصول التربية كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص.ب: ٧٣٤٩-الجبال-الحمراء-الرياض-١٣٢١٦- المملكة العربية السعودية.

## المقدمة

يتسم العصر الذي نعيش فيه بالتغيير السريع والتفجر المعرفي المستمر الذي يتخذ شكل ثورات علمية وثقافية في الإلكترونيات الدقيقة، والثقافة الحيوية، وثقافة الموارد الجديدة، وقد تركت كل هذه العناصر العلمية أثرها القوي والفعال على الإنسان والبيئة في جوانب عديدة، وأحدثت تطورات كبيرة في مجالات عديدة من بينها التعليم.

ويرتبط التقدم الحضاري والانتعاش الاقتصادي بمستوى التعليم والبحوث، وكذلك بعدد الحاصلين على مؤهلات جامعية، والذين يمكنهم استخدام المعلومات بفاعلية. تلك المعلومات التي تعتمد على مستوى عال من المهارات الفكرية، والقدرات التطبيقية، التي تهدف إلى رفع الإنتاجية، ومواجهة متطلبات المجتمع المتزايدة من السلع والخدمات، ومواجهة وحل ما يواجهه المجتمع من مشكلات وتحديات.

وينظر المجتمع إلى الجامعة باعتبارها المؤسسة المجتمعية الأولى التي تساعد على أن يتبوأ مكائنته وموقعه الريادي على المستوى العالمي. وأن تتولى الجامعة مسؤولية قيادية لمواجهة التحولات والتحديات الجديدة، وأن تساعد المجتمع أيضاً في

تحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية. (شهاب، ٢٠٠٢) وعلى ذلك فإن الجامعة تقوم بدور مهم في إقامة نظام شامل متعدد الجوانب في التنمية الشاملة، إذ إن الدراسات المتعلقة بالأحوال الاجتماعية والاقتصادية ونظام القيم تتم على مستوى التعليم الجامعي. وأيضاً تقع برامج البحث العلمي والتكنولوجي وأساليب تطويرها تقع هي الأخرى داخل نطاق التعليم الجامعي. ولا يمكن لنظام من نظم التعليم الجامعي ضعيف المستوى أن يستجيب لمطالب المجتمع تجاه ما ذكرنا من مجالات، كما أنه لا يستطيع أن يساعد على إقامة برامج تعليمية مفيدة اجتماعياً.

وقد اهتمت دول العالم بالجامعات، وسعت إلى تطوير أدائها التعليمي، وتجويده، وذلك لأن جودة التعليم أصبحت من القضايا المهمة والملحة، بما لها من تأثير في تحديد مكانة المجتمع الاقتصادية، وموقعه من التنافس الاقتصادي، العالمي، وتصدرت كيفية مواءمة الجامعات مع التغيرات الحادثة في المجتمع مقدمة أهداف السياسة التعليمية بدقة، وتحديث الجامعات، وتحملها مسؤولية تحسين كيف التعليم لتحقيق فعالية الأداء على كافة مستويات التعليم الجامعي والعالي. (عبدالنبي، ٢٠٠١)

من قبل رئيس القسم، ورئيس القسم يُساءل من قبل عميد الكلية، وعميد الكلية يُساءل من قبل رئيس الجامعة الذي يساءل بدوره من قبل وزير التعليم العالي، الذي يُساءل من قبل المجتمع. (أبو العلا، ٢٠١٣؛ الجاوردى، ٢٠١١). ذلك أن أنظمة المحاسبة لم تعد تكتفي بالمدخلات، والعمليات، بل بدأت بالاهتمام بالنتائج والمهارات، وتعويد الفرد على التفكير الناقد، والاستقلالية، والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع؛ حيث إن تطبيق المحاسبة يساعد الجامعات على تجاوز سلبياتها عن طريق إيجاد آليات وسبل داخلية تمكنها من التعرف على المشكلات وتشخيصها، وتغيير مسارات الأداء من أجل الإصلاح وتحسين نوعية المخرجات. (الجاوردى، ٢٠١١)

إن الاعتماد الأكاديمي يُمنح للجامعات بعد قياس مؤشرات عدة تؤكد نجاح الجامعة في كل ما يتعلق بكفاءة النظام التعليمي فيها، لذا فإن لم تبدأ الجامعات بدراسة مؤشرات الضعف فيها، والعمل على تحسينها، وتعديلها عبر الدراسة الذاتية، وتحسس المؤشرات التي تدل على جوانب الضعف فيها، ومن ثم العمل على تعديلها عبر المساءلة والمحاسبة الدقيقة لكل محور من المحاور المتعلقة بفعالية التعليم فيها، فإنها لن

كما اهتمت دول العالم منذ بداية الستينيات بتطوير الجامعات، والتوسع فيها، وزيادة الإنفاق عليها، وتوكيد الجودة التعليمية فيها، وصاحب ذلك كله استخدام نظم عديدة لتقييم الأداء التعليمي للجامعات من بينها المحاسبية التعليمية؛ وذلك لتحديد الموارد العامة والأنشطة، وما يتم صرفه على الجامعات بهدف تحسين العائد منها. (Altbach, 1991)

وتطبق المحاسبية التعليمية على الجامعات من ناحية الطلاب، وأصحاب العمل، والمنتفعين عموماً، وأصحاب المصلحة العامة، وتكون المحاسبية التعليمية وفق مؤشرات للقياس؛ إذ إنها تطبق على الجامعات لتقييم أدائها وتحسينه بعد ذلك. وتختلف مستويات تطبيق المحاسبية التعليمية فقد تتم على المستوى القومي، أو على مستوى الجامعة كنظام تعليمي مستقل، أو تتم على مستوى جوانب الأداء لكل جامعة مع استخدام مؤشرات عديدة، منها: معدلات النجاح والتفوق، ومتوسط زمن الدراسة، وتنوع أساليب تقويم الطلاب، وأعباء عمل أعضاء هيئة التدريس، وعدد البحوث التطبيقية. (محمد، ٢٠٠٣)

إن مستويات المحاسبية لا تقف عند حد، بل تبدأ من القاعدة إلى القمة، فعضو هيئة التدريس يحاسب

بالجامعة، وهذا ما ستتناوله الدراسة بالبحث والتحليل.

#### أولاً: مشكلة الدراسة:

رغم وجود العديد من الدراسات النظرية والميدانية التي أكدت على أهمية تفعيل المحاسبية التعليمية في الجامعات، ورغم توصية المؤتمر الدولي للتعليم في دورته السادسة والأربعين المنعقدة بجنيف التي أكدت على أن المحاسبية التعليمية هي المدخل الحقيقي في مطالبة التعليم بالتغلب على الصعوبات التي تواجهها المجتمعات، باعتباره أداة المجتمع الرئيسة في وضع حلول لهذه الصعوبات، بمساهمة شاملة وواضحة من الأطراف المعنية بالعملية التعليمية على حد سواء داخل المجتمع. (محمد، ٢٠٠٤، ص: ٤٩)، ورغم توصيات الندوة التربوية الأولى بضرورة الاتجاه نحو تطبيق المحاسبية في العملية التعليمية في كافة جوانبها، وعلى كافة مستوياتها، لأن ذلك من الضروريات الملحة في تحقيق العملية التعليمية لأهدافها، مع إعطاء وزن أكبر منها للجوانب المرتبطة بالأستاذ باعتباره محور العملية التعليمية. (أبو العلا، ٢٠١٣، ص: ٥٠). وما أوصت به دراسة (محمد) من أن تطبيق المحاسبية التعليمية يعمل على تحسين جودة التعليم، وتطويره، بحيث يلبي حاجات الطلاب

تكون قادرة على الإيفاء بمتطلبات هذا الاعتماد بالشكل الصحيح. (أبو العلا، ٢٠١٣)

ولأن عضو هيئة التدريس هو محور الارتكاز في نظام التعليم الجامعي، وعلى عاتقه تقع مسؤولية تنفيذ كل إصلاح، وتطوير في التعليم الجامعي، فهو الذي يقوم بتنفيذ الأهداف، وعليه يتوقف نجاح البرامج الدراسية وفعاليتها، ومن ثم لا يمكن تحقيق الجودة في المنظومة الجامعية دونما التركيز على أدائه. وإن عملية تقويم عضو هيئة التدريس تعد من الأمور المعقدة والحساسة، فهي ليست سهلة الإجراء، أو التنفيذ، لما لها من تأثير قوي في عضو هيئة التدريس، وفي أدائه التدريسي والبحثي وخدمة المجتمع. (أبو العلا، ٢٠١٣)

وانطلاقاً من هذا الدور المحوري الذي يضطلع به عضو هيئة التدريس، وتأثيره المباشر على التعليم الجامعي، فقد تزايد الاهتمام بضرورة محاسبته على حسن أدائه لما كلف به من أعمال، وذلك بعد أن احتل تقويم وتطوير عضو هيئة التدريس مكان الصدارة بين أهداف التعليم الجامعي. (حسن، ٢٠٠٩)

وعلى الرغم من أهمية المحاسبية التعليمية، إلا أن تطبيقها في الجامعات، يتطلب ضرورة تكريس المحاسبية التعليمية أولاً لدى أعضاء هيئة التدريس،

عضو هيئة التدريس مهما طبقت بطريقة فاعلة فإنها لا تحقق الأهداف المرجوة منها، طالما لا يتم تطبيق المحاسبية على نتائج هذا التقويم، وهذا بالطبع يؤثر سلباً على تطوير وتحسين فاعلية أداء عضو هيئة التدريس، وضبط جودته. (مجال عمل الباحثة).

ومن ثم فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الأسئلة

التالية:

١. ما واقع إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية؟
٢. ما المعوقات التي تحول دون نشر المحاسبية التعليمية في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
٣. ما التصور المقترح لتنمية المحاسبية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

١. تشخيص واقع إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة

والمجتمع. (محمد، ٢٠٠٣، ص: ٢٤٩-٢٨٧) (الجيار، ٢٠١١)، إلا أن العديد من الدراسات تشير إلى ضعف مستوى المحاسبية التعليمية في الجامعات السعودية، كدراسة (الجاوردي، ٢٠١٣) التي أكدت على أنه لا يوجد في نظام التعليم العالي ولوائحه أي بند يشير إلى كيفية محاسبة عضو هيئة التدريس على عمله، وكيفية ضمان تأديته لهذا العمل من مبدأ الثواب والعقاب عليه، ودراسة (الخریف، ٢٠٠٨) التي أظهرت أهمية تطبيق المحاسبية للتأكد من فعالية مخرجات التعليم في المملكة العربية السعودية، لتكون ذات كفاءة في التعليم، ودراسة (الحارثي، ٢٠٠٨) التي أكدت على وجود درجة من المعوقات للمحاسبية التربوية، ووجود العديد من الأسباب السلبية التي تحول دون تحقيقها، وخصوصاً، انخفاض مستوى الوعي بأهمية المحاسبية في التعليم، وتعقد الإجراءات والروتين في إنجاز المعاملات، والمعاملات وما يترتب عليها من ضغط اجتماعي، وعدم وجود معايير عملية معتمدة للمحاسبية، والازدواجية في العمل.

وترى الباحثة أن المحاسبية التعليمية في الجامعات لا تطبق بذات الأهمية التي ينالها تقويم الأداء، إذ إنه في معظم الأحوال تقف معظم الجامعات عند حد تقويم الأداء فقط، لذا فإن عملية تقويم أداء

الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية. ٢. تعرف المعوقات التي تحول دون نشر المحاسبية التعليمية في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ٣. التوصل إلى تصور مقترح لتنمية المحاسبية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ابن سعود الإسلامية. ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

٤-١- الحدود الموضوعية: تتمثل في وضع تصور مقترح لتنمية المحاسبية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك بعد تشخيص واقع إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية، وتعرف المعوقات التي تحول دون نشر المحاسبية التعليمية في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤-٢- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية (أصول التربية- المناهج وطرق التدريس- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

تتوافق الدراسة الحالية مع الاهتمامات العالمية، استمراراً لعمليات الإصلاح، حيث أوضحت المحاسبية التعليمية اتجاهاً عالمياً، لا تخلو منه أي سياسة لإصلاح التعليم الجامعي في أي دولة من دول العالم تبغي المنافسة في عصر اقتصاد المعرفة.

تعالج الدراسة متغير المحاسبية التعليمية في الجامعات الذي يسعى إلى مراقبة الجودة، وتحسين المخرجات التعليمية الجامعية بشكل عام.

تقدم الدراسة تحليلاً نظرياً عن المحاسبية التعليمية في الجامعات.

تتعرف الدراسة على الواقع الحالي لإدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم

الإدارة والتخطيط التربوي-التربية الخاصة) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الاهتمام بعلاج السلبيات وتلافيها للحفاظ على مستوى الأداء العام للجامعة.

سابعاً: الدراسات السابقة:

٤-٢- الحدود الزمنية: طبقت أداة الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

فيما يلي عرض لبعض الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة:

خامساً: منهج الدراسة:

٧-١- الدراسات السابقة العربية:

أجرى عبد الحميد (٢٠٠٣) دراسة بعنوان "دراسة مقارنة لنظام المحاسبية في الجامعات المصرية وجامعات بعض الدول الأجنبية" هدفت هذه الدراسة إلى الاستفادة من البدائل المقترحة، التي تقدمها الدراسة المقارنة في تطوير نظام المحاسبية التعليمية في الجامعات المصرية، وبما يتفق مع الواقع الثقافي المصري، واتبع الباحث منهج تحليل النظم لتحقيق أهداف الدراسة، وحددت الدراسة البدائل المقترحة لنظام المحاسبية التعليمية في الجامعات المصرية، وهي ثلاثة بدائل؛ تتمثل في محاسبية خارجية، ومحاسبية داخلية، ومحاسبية تعاونية، وقد تناولت الدراسة أيضاً الموازنة بين هذه البدائل في ضوء الكلفة، والفعالية، والوقت، والاقتصاد في الجهد، وفي ضوء الموازنة، وأكدت الدراسة على البديل الثالث، باعتباره البديل المناسب، لظروف البيئة المصرية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة.

سادساً: مصطلحات الدراسة الإجرائية:

٦-١- المحاسبية التعليمية في الجامعات: ويعرف حسن (٢٠٠٩، ص: ١٥) المحاسبية التعليمية في الجامعات بأنها "تعني أن يتحمل عضو هيئة التدريس مسؤولية مستوى الأداء، والإنجاز، الذي أحرزه مع الطلاب، وكذلك مستوى الأداء في مجال البحث العلمي، وخدمة المجتمع، أي أن المحاسبية تكون على أساس النتائج المحققة والأهداف المخططة مسبقاً وقياس نسبة ما تحقق منها في مجال التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع". وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: عملية إيجابية ديناميكية تسعى لتحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس وتجويده، وذلك من خلال المراجعة المستمرة لمستوى أدائهم في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، مع

للمحاسبية في التعليم الثانوي، ووضع تصور مقترح لتطوير آليات المحاسبية التعليمية بمصر في ضوء خبرات الدول المتقدمة، وبما يتناسب وظروف المجتمع المصري. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أنه لا يوجد نظام واقعي للمحاسبية في مصر، وأن واقع نظام المحاسبية ما هو إلا مجرد جهود للوصول لنظام للمحاسبية من خلال: لجان المتابعة، والتوجيه الفني، والتفتيش، وغيرها.

وأجرى حسن (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، والعوامل المؤثرة فيها، والمحاسبية التعليمية، وخصائصها، والنماذج المرتبطة بها، والعلاقة بين المحاسبية والإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ووضع تصور مقترح لآليات المحاسبية التعليمية، وكيفية استخدامها في رفع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وخلصت إلى عدة نتائج منها ما يلي: إن المحاسبية التعليمية تمثل أحد العوامل الأساسية التي تؤدي إلى تحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وبخاصة بعد تزايد التقارير التي تؤكد ضعف إنتاجية الأستاذ الجامعي في

وأجرت صالح (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع المحاسبية، وعلاقتها بتقويم الأداء، وتطويره بالمدرسة الثانوية، وتطبيقها في مصر، وتعرف مفهوم المحاسبية، وتطبيقها في كل من إنجلترا، والولايات المتحدة الأمريكية، وتعرف أوجه التشابه والاختلاف بين دول المقارنة في المحاسبية، وعلاقتها بالأداء المدرسي، والتوصل إلى تصور مقترح للمحاسبية بالمدارس الثانوية في مصر، وصولاً إلى تطوير الأداء، وجودة العملية التعليمية. واستخدمت الدراسة مدخل (بيرايدي)، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن إجراءات المحاسبية بالمدارس الثانوية في مصر جاءت عامة، وغير محددة، وتفتقر إلى الإجرائية، وتفسير ذلك يرجع إلى عدم وجود رؤية وسياسة واضحة للمحاسبية في التعليم، وترتب على ذلك أن ما اتخذ من إجراءات محاسبية لمديري أو معلمي المدارس كانت مجرد اجتهادات شخصية.

كما أجرت الجمال (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على أهداف المحاسبية، وعملية المراجعة أو الفحص، وعملية المتابعة، وأهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في المحاسبية، والتعرف على خبرات كل من: أستراليا، وإنجلترا، ونيوزلندا، في مجال المحاسبية التعليمية، والوقوف على الجهود المصرية نحو نظام



أكثر معوقات تطبيق المحاسبية التعليمية يتمثل في انخفاض مستوى الوعي بأهمية المحاسبية في التعليم، وتعقد الإجراءات والروتين في إنجاز المعاملات، والمعاملات وما يترتب عليها من ضغط اجتماعي.

وأجرت جورج (٢٠١١) دراسة هدفت إلى إعداد نموذج مقترح لتطبيق المحاسبية التعليمية يساعد على تحقيق الجودة في التعليم قبل الجامعي، وتقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد على تطبيق النموذج المقترح للمحاسبية التعليمية، والتغلب على معوقات التطبيق. واستخدمت المنهج الوصفي الوثائقي والمسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن تطبيق المحاسبية التعليمية في التعليم قبل الجامعي يؤدي إلى تحقيق الجودة في التعليم العام، كما أكدت عليه عينة الدراسة. ومن أهم معوقات تطبيق المحاسبية التعليمية ما يلي: قلة مصادر التمويل الكافية لتحقيق المحاسبية التعليمية، وقلة توافر الامتحانات الدقيقة لقياس قدرات التلاميذ بدقة.

وأجرت الجاوردى (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة واقع المحاسبية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وطرح البدائل لتفعيل مبدأ المحاسبية التعليمية في التعليم العالي في

الدول العربية بالمقارنة بإنتاجية الأستاذ الجامعي في الدول المتقدمة. كما أن تطبيق المحاسبية التعليمية يعد أمراً أساسياً للحكم على مدى فعالية الجامعة في أداء رسالتها، وتحقيق أهدافها، وكذلك للحكم على أداء أعضاء هيئة التدريس، وما يقومون به من أدوار ومسؤوليات.

كما أجرت المعجل (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع المحاسبية التعليمية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وتعرف أبرز المعوقات التي تحد من تطبيقها، وتعرف الفروق -إن وجدت- بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف المتغيرات التالية: المنطقة التعليمية، وجهة العمل، والمؤهل، والمركز الوظيفي، والخبرة، وتقديم تصور مقترح للمحاسبية التعليمية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمسحي. واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة على عينة مكونة من مديري ومعلمي المدارس والمدرسين التربويين بمدن الرياض والدمام وجدة. وبينت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة وعيبتها غير متأكدين من توافر عناصر المحاسبية التعليمية بشكل عام في نظام التعليم العام السعودي، وموافقين على محاسبة فئات النظام التعليمي بشكل عام، وأن

برامج إعداد المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي. وتوصلت إلى وجود عديد من العوامل تؤثر في نوعية برامج إعداد المعلمين، من أهم هذه العوامل توفر المحاسبية بين أفراد المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن تطبيق المحاسبية التعليمية أدى إلى تحسين أداء كلية إعداد المعلمين.

وأجرى أجاتي (D'Agatti,2007) دراسة هدفت إلى تقصي المحاسبية، ومراقبة العلاقات بين الأفراد في مختلف المستويات الهرمية داخل مؤسسات التعليم العالي، والتعرف إلى كيفية تمكن الأفراد في كل مستوى من مراقبة وتقييم ومساءلة الأفراد عن أدائهم. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن نظام المحاسبية في التعليم العالي يوجه ويدار من خلال الأكاديميين القادرين على فرض سلطتهم لتقييم ورصد الأداء، وأن عمليات التقييم غالباً ما تخضع لأمر شخصية، ومهنية، وعملية، لتجنب الصدمات المباشرة، وهذه المراقبة تخضع لمصالح أصحاب المصلحة الخارجيين، ومجالس إدارة الجامعة، والطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، خاصة عندما يعملون بطريقة المجموعة.

كما أجرى بلجير (Billger,2007) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين لوائح الحوافز في قوانين

المملكة العربية السعودية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الوثائقي والمسحي بهدف تحليل الظاهرة موضع الدراسة بالرجوع إلى الوثائق الرسمية المتعلقة بها، وعقد المقابلات. وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنه لا يوجد في نظام التعليم العالي ولوائحه أي بند يشير إلى كيفية محاسبة عضو هيئة التدريس على عمله وكيفية ضمان تأديته لهذا العمل من مبدأ الثواب والعقاب عليه.

كما أجرت أبو العلا (٢٠١٣) دراسة حول المحاسبية التعليمية كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بأسوان، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الوثائقي والمسحي. كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن معظم أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بأسوان لا يدركون مفهوم المحاسبية التعليمية، وأهدافها، ومبادئها، ومبرراتها، ومعوقاتهما في التعليم الجامعي. وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية تبين أن كلية التربية بأسوان لم تلتزم بتطبيق المحاسبية التعليمية على أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

#### ٧-٢- الدراسات السابقة الأجنبية:

أجرى فلدمان (Feldman,2005) دراسة هدفت إلى تعرف المحاسبية واستخدامها كمدخل لتقييم

- وأنظمة وتعليمات النظام التعليمي، واستجاباتهم نحو المساءلة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: ضرورة تطوير لوائح الحوافز (المكافآت والعقوبات) في قوانين وأنظمة النظام التعليمي في الولاية، وإلى وجود ارتباط إيجابي بين التقويم والمحاسبية التربوية، فكلما زاد التقويم زادت المساءلة.
- وأجرى جوديث (Judith,2011) دراسة استخدمت المنهج الوصفي الوثائقي، وهدفت إلى مواجهة تحديات المحاسبية التعليمية والتحصيل الطلابي بالجامعات في الولايات المتحدة، من خلال تطبيق الاعتماد الأكاديمي، فقد أصبحت المحاسبية التعليمية، والتحصيل العلمي للطلاب، تحديات كبيرة تواجه الجامعات بالولايات المتحدة على مدى العقد الماضي، وترجع تلك التحديات ليس فقط لقيم وهياكل الجامعات، وإنما ترجع إلى تطبيق اللامركزية، وتنوع التعليم بتلك الجامعات. وقد تناولت الدراسة النظر في كيفية اعتماد الجامعات بالولايات المتحدة على حد سواء، وذلك لتطبيق المحاسبية التعليمية بالجامعة، بشكل جيد، ومواجهة التحديات التي تعترض تطبيقها، وكذلك الانتباه إلى تحقيق التحصيل العلمي للطلاب.
- ٧-٣- تعليق عام على الدراسات السابقة:
- ويلاحظ من الدراسات السابقة أنها كانت تجمع بين الجانب النظري التحليلي، والجانب النظري، والميداني معاً، وتؤكد هذه الدراسات إجمالاً على الجوانب التالية:
- أن المحاسبية التعليمية أصبحت اتجاهًا عالمياً تسعى إلى تطبيقه كافة الدول لتحسين جودة الأداء بالمؤسسات التعليمية، بحيث تلبي حاجات الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والمجتمع ككل.
  - أن المحاسبية التعليمية تساعد على تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وزيادة إنتاجيتهم العلمية.
  - أن نظام المساءلة، والمحاسبية، يؤدي إلى زيادة جودة العملية التعليمية سواء من جانب أعضاء هيئة التدريس، أو الإدارة الجامعية، التي بمجرد تفعيلها لهذا النظام، وهذا ينعكس إيجابياً على الأداء والسلوك داخل الجامعة.
  - تنوع هذه الدراسات من حيث جوانب التركيز والتطبيق، فمنها ما رصد الواقع، ومنها ما ركز على تناول جوانب المحاسبية التعليمية، وخصائصها، ونماذجها، ووسائلها، ومتطلباتها، ومعوقاتنا، وغيرها.

- برغم من أهمية المحاسبية التعليمية، إلا أن تطبيقها في التعليم بشكل عام، والجامعات بشكل خاص لم يتم على قدر هذه الأهمية.
- استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات على اختلافها في تدعيم الإطار النظري، كما أمكن الاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت واقع إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية.
- ثامناً: الإطار النظري:
- ٨-١ - المحاسبية التعليمية في الجامعات:
- يعد مفهوم المحاسبية التعليمية أحد المفاهيم التي لقيت اهتماماً بالغ الأهمية من جانب كثير من التربويين خلال الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين، وقد بدأت استخدامات هذا المفهوم في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الستينيات، ثم مالبت أن تنتقل منها إلى بريطانيا، وغيرها، من الدول الأوروبية في بداية السبعينيات، ومفهوم المحاسبية ليس من المفاهيم ذات الأصل التربوي، ولكن تمت استعارته من مجالات الصناعة، والاقتصاد،
- والتجارة، ويستخدمه بعض المهتمين في التربية تحت اسم المحاسبية التعليمية. (جورج، ٢٠١١)
- ومصطلح Accountability يعني المحاسبية كما يعني المسؤولية أو المساءلة، وهو يرادف معاني عديدة في اللغة الإنجليزية منها Capacity، Accountableness، Amenability، Amenableness، ويشمل مصطلح Accountability الصفات التالية: Answerable، Accountable. (ATA, 1995: 1) (السيد، ٢٠٠٧، ص: ٢٧٨)
- ويشير البعض إلى أن مصطلح Accountability يعني التفسيرية، كما يعني المسؤولية، وأيضاً يعنى الالتزام. (عبد الحميد، ٢٠٠٣، ص: ٣٨)، كما أن المحاسبية لها معاني عديدة منها: قابلية الإجابة Answerability، وقابلية التغيير Changeability، واستحقاقية اللوم Culpability، والمسؤولية القانونية Liability، وقابلية الفهم Comprehensibility، وقابلية الشرح أو التفسير Explainability، وقابلية التوضيح Intelligibility، وقابلية الاستنتاج أو الفهم Understandability. (Klaus, 2000: 49)
- ويشير المعنى اللغوي للمحاسبية التي هي من الفعل حاسب، أي ناقشه الحساب وذلك في معناها العام Account أو بمعناها الخاص Accountability التي

وذلك بأن يتم الأداء ضمن الأطر التي حددتها الأهداف وفق المعايير المتفق عليها للوصول بالنظام إلى مستوى متميز من الكفاية والفاعلية، دون تسيب، أو إهدار.

والمحاسبية بمعناها التربوي الحديث لا تعني إحقاق الضرر بالأشخاص، أو المؤسسات، ولا تعني إجراء المحاكمات، وتعنيف الأشخاص، بل تعني توجيهه والتعاون، وحسن الاستفادة من الخبرات النافعة، وتبادلها، ووضع ذلك في إطار إنساني يستند إلى القيم الأخلاقية القائمة على العدالة، والمساواة، بما يكفل تحسين الكفايات التعليمية بتحسين القائمين عليها. (الجارودي، ٢٠١١، ص: ٧٤-٧٥)، وبذلك فالمحاسبية مبدأ يحكم كل عمل يؤدي، وكل سلوك يمارس.

والمحاسبية التعليمية في الجامعات هي نظام لقياس الأداء التعليمي للجامعات يمكن من خلاله التأكد من سلامة الأهداف وسياسات القبول والخطط والبرامج الدراسية، وتقويم الطلاب، وينتهي بتقديم تقارير محاسبية تسهم في توكيد الجودة التعليمية، وتحسين إنتاجيتها، وزيادة الكفاءة، والفاعلية التعليمية للجامعات. (عبد الحميد، ٢٠٠٣)

وهي تعني أيضاً ضمان وحدة أو مؤسسة ما لمساهمتها بأن تقدم تعليماً ذا جودة عالية. ولما كانت

تعني المحاسبة عن أعمال معينة نتيجة مسؤولية الفرد عن أدائها مما يجعله عرضة للمحاسبية. وقد تخرج لمعنى التفتيش من الفعل: فتش بمعنى سأل عنه واستقصاه وبمعنى: يخصها ليعرف مدى ما تبع في إنجازها من دقة واهتمام. واصطلاحاً: هي العملية التي يمكن بواسطتها السيطرة على الممارسات التعليمية، وأنشطتها، وتوجيهها في المسار الصحيح، الذي يقود إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وهي وسيلة واستراتيجية في آن معاً. وهي استراتيجية تساعد وتسرع في التغيير التربوي، للتمكن من اتخاذ قرارات تربوية صائبة. (رضوان، ٢٠١٠، ص: ١٣٧-١٣٨)

ومفهوما المحاسبية والمسؤولية ليسا مترادفين، بل إن المحاسبية تتضمن المسؤولية، كما إن المسؤولية غالباً ما تسبق المحاسبية، فمثلاً: محاسبية أعضاء هيئة التدريس تعني مسؤوليتهم عن أدائهم، كما تعني قيام المسؤولين بمحاسبتهم عما يقومون بأدائه من أعمال وإشعارهم بمستوى هذا الأداء، وذلك من خلال تقييم هذه الأعمال. (أبو العلا، ٢٠١٣، ص: ٦٤)

وليست المحاسبية بجوانبها المختلفة وأبعادها وعملياتها جميعاً تحقيقاً أو محاكمة، بل هي مجموعة من العمليات والأساليب التي يتم بمقتضاها التحقق من أن الأمور تسير وفقاً لما هو مخطط لها قدر المستطاع،

من الدور المحوري لعضو هيئة التدريس الجامعي، وتأثيره المباشر على التعليم الجامعي، فقد تزايد الاهتمام بضرورة محاسبته على حسن أدائه لما كلف به من أعمال، وذلك بعد أن أحتل تقويم وتطوير الأستاذ الجامعي مكان الصدارة بين أهداف التعليم الجامعي.

والمحاسبية التعليمية لعضو هيئة التدريس تعني أن يتحمل العضو مسؤولية مستوى الأداء والإنجاز الذي أحرزه مع الطلاب، وكذلك مستوى الأداء في مجال البحث العلمي، وخدمة المجتمع، أي أن المحاسبية تكون على أساس النتائج المتحققة، والأهداف المخططة مسبقاً، وقياس نسبة ما تحقق منها في مجالات التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وتتكون المحاسبية التعليمية لعضو هيئة التدريس من شقين أساسيين؛ يتمثل الأول في المحاسبية المهنية، والأخلاقية، وهي الحكم على سلوكيات وأخلاقيات أعضاء هيئة التدريس، والقدرة على أداء أعمالهم بكفاءة، وجودة عالية. وأما الثاني فيتمثل في المحاسبية الفنية، وهي النظر إلى المؤسسة الجامعية باعتبارها مؤسسة اقتصادية تحقق ربحاً مادياً، يتضح في مستوى أداء المخرجات التعليمية، ومدى ملاءمتهم لسوق العمل. (حسن، ٢٠٠٩)، وهناك أيضاً المحاسبية الإدارية، والتي

المؤسسات الجامعية مسؤولة ومسؤولة تامة عن تقديم نوعية متميزة من التعليم للطلاب، فإن الأمر يقتضي ضرورة وجود نوع من الرقابة على التعليم، مستنداً على استخدام مجموعة من المعايير الموضوعية، للحكم على فعالية أداء الجامعات، وهذا يتوفر في وجود نظم للمحاسبية التعليمية تعمل بمثابة نظام جديد لمراقبة الأعمال الجامعية. (أبو العلا، ٢٠١٣)، وعليه فإن المحاسبية تعني تقويم الأداء بالجامعة وقياس نتائج العملية التعليمية عن طريق استخدام معايير موضوعية، يمكن من خلالها تحقيق مخرجات متميزة ومتفوقة.

ولذا تعد المحاسبية التعليمية أداة رئيسية في أي عمليات إصلاح تجري لتحسين العمل التعليمي، وهي تعد خياراً من خيارات التطوير، والإصلاح، التي تواكب التوجهات العالمية، والتي ترى ضرورة وضع آليات فاعلة للمراقبة، تحدد بشكل واضح لمن تكون المحاسبية في العملية التعليمية، وكيف تكون؟ ولأي شيء تكون؟ وهي تقوم على التحقق من جودة كل مكونات العملية التعليمية \_ المدخلات، العمليات، المخرجات \_ وبما أن عضو هيئة التدريس من أهم مدخلات الجامعة؛ فلا بد من الاهتمام بتحسين أدائه ليتحقق في النهاية جودة الأداء الجامعي. وانطلاقاً

الجودة، ومراجعة ومحاسبة المسؤولين في ضوء معايير تضعها الهيئات المنظمة من أجل التحسين المستمر، كما يمكن القول بأن المحاسبية تشكل جهداً قوياً كأداة لتطوير وإصلاح التعليم، كما أنها قوة رئيسية لتحسين الأداء لكل من الطلاب وجميع العاملين في مجال التعليم الجامعي. (رضوان، ٢٠١٠؛ حسن، ٢٠٠٩؛ الجمال، ٢٠٠٨؛ ناصف، ٢٠٠٨)

وتستند المحاسبية التعليمية في الجامعات على عدة مبادئ رئيسية هي: التقييم، الشمولية، الالتزام، الشفافية، البساطة، توجيه الأداء، التكامل والتوازن، التحفيز، الاستمرارية، الموضوعية والواقعية، المرونة حيث تتطلب المحاسبية التعليمية أن تكون مرنة وسهلة الفهم بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والمسؤولين بالجامعة، وهذا يتطلب أن تكون المعايير المستخدمة في المحاسبية مرنة ومفهومة، ولديها القدرة على التكيف مع ظروف العمل المتغيرة بالجامعة، وأن تضمن المحاسبية اقتراح البدائل وتحديد نسب الطرق لمعالجة الانحرافات ومنع حدوثها مستقبلاً. (الجاوردي، ٢٠١١؛ رضوان، ٢٠١٠؛ محمد، ٢٠٠٩؛ أحمد، ٢٠٠٦؛ المهدي، ٢٠٠٤)

وتطبيق المحاسبية التعليمية في الجامعات يتطلب تحديد القواعد التي تستند إليها والتي تكمن في إدراك

تتمثل في أن عرض المعلومات والبيانات المحاسبية على فترات دورية مناسبة، بشكل يمكن الإدارة من اتخاذ القرارات التي تضمن تحقق أقصى أداء لأعضاء هيئة التدريس، وتحديد مسؤولياتهم، ومجابهة المشكلات المختلفة التي تواجههم، وأيضاً المحاسبية الاجتماعية، والتي تتمثل في مسؤولية أعضاء هيئة التدريس أمام المجتمع عن النتائج التعليمية، وعن مستوى أداء وإنجاز الطلاب ومستوى أدائهم في سوق العمل. (حسن، ٢٠٠٩)

#### ٨-٢- أهداف المحاسبية التعليمية في الجامعات

ومبادئها:

إن المحاسبية التعليمية تعمل على تحقيق هدفين رئيسيين أحدهما العمل على الحفاظ على الأداء العام للمؤسسة التعليمية وتحسينه والارتفاع بجودته، وثانيهما يتعلق بالكشف عن نقاط الضعف في أداء عضو هيئة التدريس، والقيود، والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف، وعلاج السلبيات وتلافيها من جهة أخرى، ولذا فالمحاسبية التعليمية في الجامعات عمل مهم وحاسم في تقويم أداء عضو هيئة التدريس وتجويده. وهذا يقودنا إلى القول بأن المحاسبية التعليمية هي آلية من آليات جودة التعليم وهي تهدف إلى تطوير التعليم من خلال هيئة مسؤولة عن مراقبة

الطبيعة التي يجب أن تكون عليها المحاسبية من ناحية وفي إدراك سماتها المميزة لها من ناحية ثانية، ويمكن تحديدها فيما يلي:

- المحاسبية ذات طبيعة خلقية؛ لأنها تعكس التزاماً نابغاً من الالتزام الذاتي الذي يقطعه عضو هيئة التدريس على نفسه في أدائه التعليمي نتيجة لقوة ضميره الرقيب عليه، والخشية من الله سبحانه وتعالى من أن يقع في أخطاء تعليمية توجب عليه المحاسبة، وتوجد لديه قيماً تعليمية تحقق أهداف العملية التعليمية كقيم المشاركة، والتعاون، وإذكاء روح الشعور بالمسؤولية والشفافية، والمبادأة، والتجويد والإتقان والحرص على المراقبة والتقييم المستمر.

- المحاسبية التعليمية ذات طبيعة دينية، لأن لها أصولاً دينية ثابتة في القرآن الكريم مثل قوله تعالى:

﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾ (٢٤) ، والسنة النبوية تؤكد

المحاسبية في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " لا تزول قدما عبد مؤمن حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن علمه ماذا عمل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه".

٨-٣- العلاقة بين المحاسبية التعليمية، وتقييم

الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس:

التقويم شرط أساسي لعملية المحاسبية، ولا يمكن القيام بعملية الحساب دون امتلاك بيانات للتقويم ليزيد من عمق عملية المحاسبية، والتي تمثل قبول المسؤولية، فيما يتعلق بتحقيق النواتج المرجوة في التعليم، حيث تسمح بيانات التقويم بالقيام بعملية المحاسبية من قبل المسؤولين عن تلك العملية. وبدون

- المحاسبية التعليمية ذات طبيعة علمية، باعتبارها على ما تفرزه النظريات العلمية المختلفة، وما تتوصل إليه الدراسات، والأبحاث في هذا الميدان من



- التقويم لا يمكن تطوير البرامج، وبدون المحاسبية يكون إحداث التطوير ضعيفاً.
- والتقويم في علاقته بالمحاسبية له نمطان هما التقويم الخارجي، والذي يشير إلى تقويم أداء المؤسسة من خلال أفراد متخصصين لا ينتمون إليها، والتقويم الداخلي والذي يشير إلى تقويم أداء المؤسسة من خلال أفراد ينتمون إليها. والمحاسبية في ارتباطها بتقويم الأداء على مستوى الجامعة، يتضح في التحديد الواضح لأهداف الأداء، ووضع معايير لقياس هذا الأداء، كما تستخدم تقارير الأداء كآلية من المحاسبية لتحديد مدى قرب الجامعة، أو بعدها عن المعايير. وتساعد قياسات الأداء في تحسين أداء الطالب، والجامعة، وزيادة إنتاجيتها، وتكون المحاسبية ضماناً للأداء الجيد، فالمحاسبية ليست أداة لإلقاء اللوم، ولكنها أداة لتحسين التعليم وجودته، وتحسين أداء كل من الطالب وعضو هيئة التدريس.
- والعلاقة بين المحاسبية التعليمية وتقويم الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس تتم في ضوء أربعة محاور هي:
- معدلات الأداء الأكاديمي وفيه يتم تقويم أعضاء هيئة التدريس بالاستناد لمدى قدرتهم على إنجاز الأعمال المحددة لهم.
- الصفات الشخصية التي تتصل مباشرة بشخصية عضو هيئة التدريس وخصائصه، أو التي تتصل بالعمل كقدرته على الإنتاج ودقته في الأداء وحرصه على مصلحة الجامعة التي يعمل بها، وقدرته على تحسين وسائل العمل التعليمي.
- الأهداف، وفيه يعمد القائمون على أمر المحاسبية إلى تحديد الأهداف التي يتم على أساسها تقويم أداء عضو هيئة التدريس حسب الفترة الزمنية المحددة وطبقاً لأيّة مواصفات أخرى.
- الفعالية العامة، حيث يتعدى حدود التفاصيل الدقيقة ليركز على الغايات العليا التي تنشدها الجامعة.
- ولكي يحقق التقويم الفائدة المرجوة منه في المحاسبية التعليمية يجب أن يتم المزج بين التقويم الداخلي والخارجي في صورة تكاملية لا انفصالية، سواء اتخذ شكل التقويم الذاتي الذي يتم بواسطة خبراء ميدانيين بناءً على أوامر من الإدارة، أو شكل التقييم الخارجي بواسطة خبراء خارجيين لمراقبة الأعمال، أو شكل التقويم الداخلي بواسطة مكاتب التدقيق أو إدارات التوجيه. ومن المبدأ السابق، يتبين وجود ارتباط بين المحاسبية والاعتماد، وعليه يمكن النظر إلى المحاسبية بأنها نظام الفحص الداخلي

الجميع إلى أن ما تحصل عليه الجامعة من أموال إنما يتم التصرف فيه بأساليب مناسبة، يترتب عليها تحقيق الجودة والتميز. Jackson (في أبو العلا، ٢٠١٣)

ومما سبق يتبين أن المحاسبية التعليمية في الجامعات هي أحد مداخل تقويم الأداء، حيث تهدف إلى تحسين الأداء الجامعي، وتطويره، وتجويده بشكل عام، وعضو هيئة التدريس بشكل خاص، كما أن المحاسبية التعليمية تتضمن إصدار الأحكام وفقاً لمعايير محددة تعمل على متابعة أداء جميع العاملين في الجامعة، والإحاطة بسلوكياتهم، وتحسين جودة مدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية، للوصول إلى الجودة، والإتقان، والتميز، والتفرد.

ومن هنا فإن محاسبية أعضاء هيئة التدريس على أدائهم الأكاديمي له عدة فوائد تعود على الجامعة وهي:

- توفير الانضباط التربوي العام في جميع مكونات المنظومة الجامعية.

- تقويم الأداء التدريسي ودوره في تحسين الأداء لعضو هيئة التدريس، وتطويره، وتشخيص جوانب القوة، ونقاط الضعف.

- تحسين الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في القاعات الدراسية.

للجامعة، وهو جزء من الاعتماد الكلي، الذي يشترط أن تهتم الجامعات بتقويم ذاتها من الداخل، وذلك من خلال وجود وحدة متخصصة في هذا المجال داخل الجامعة، أو تكوين فرق عمل تكون مهمتها تحليل الجامعة كنظام تعليمي، وتحديد جوانب القوة، أو الضعف في كل مجال من مجالات عملها، وذلك في ضوء عدد من المعايير، والمؤشرات والأدلة، وقواعد التقدير ذات العلاقة بكل أداء، أو ممارسة في كل من تلك الجوانب.

وبناءً على ذلك، أصبحت المحاسبية تتم بشكل دائم في إطار مؤسسي من خلال استمرار أداء فرق العمل ووحدات الفحص والتقييم الداخلي لمهامهم، والتي تتضمن بالضرورة كل ما يتعلق بالجوانب المالية والإدارية والأكاديمية، وغيرها، وعليه فإن مبدأ محاسبة الذات قبل محاسبة الآخرين والذي يعد جزءاً أساسياً من نظام الاعتماد؛ قد أتاح للجامعات إمكانية التغلب على بعض الجوانب الحساسة في موضوع المحاسبية. وقد أدى تطبيق نظام المحاسبية التعليمية من خلال نظام الاعتماد، إلى زيادة ثقة كل من الرأي العام، وأولياء الأمور، والساسة، والاقتصاديين، والطلاب، ودافعي الضرائب عموماً في الجامعات التي تحصل على الاعتماد وضمان الجودة، حيث اطمأن

- تزويد عضو هيئة التدريس بنوع من التغذية الراجعة التي تمكنه من تشخيص جوانب القوة ونقاط الضعف في أدائه التدريسي.
- تزويد الإداريين من رؤساء الأقسام، وعمداء الكليات، بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية المتعلقة بالنواحي الوظيفية لعضو هيئة التدريس.
- تزويد الطلاب بالمعلومات التي تساعدهم في اختيار المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس.
- تكوين قاعدة علمية بحثية جيدة عن التدريس الجامعي باعتباره إحدى وظائف الجامعة الرئيسية.
- تحسين الأداء البحثي لعضو هيئة التدريس والاستمرار فيه، وتحقيق درجات عالية من الجودة والتميز والابتكارية في مجال البحث العلمي، يستطع أن يصل بجامعته إلى مستوى الجودة والتميز في المجالات المختلفة مما يجعلها تسهم بدور بارز في حركة البحث العلمي، والاكتشافات العلمية الحديثة، وينعكس إيجابياً على تدريسه الجامعي، وخدمته للجامعة، والمجتمع في شتى المجالات. (حسن، ٢٠٠٩م)
- مكافحة أشكال الفساد في مجال التعليم الجامعي: ولا يعني الفساد ابتزاز المال العام، وإنما
- غياب عضو هيئة التدريس عن الجامعة، والدروس الخصوصية، أو الغياب عن الجامعة للعمل في مجال آخر من أجل كسب المال، نظراً لتدني الأجور. (الوفد اليمني، ٢٠٠٩)
- تاسعاً: إجراءات الدراسة الميدانية:
- ٩-١- أهداف الدراسة الميدانية:
- تم إجراء دراسة ميدانية هدفت إلى تشخيص واقع إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية، وتعرف المعوقات التي تحول دون نشر المحاسبية التعليمية في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية، بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، والتوصل إلى الآليات المقترحة لتنمية إدراك أعضاء هيئة التدريس، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية.
- ٩-٢- مجتمع، وعينة الدراسة:
- بناءً على حدود الدراسة المذكورة سابقاً، فقد شمل مجتمعها كافة أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والبالغ عددهم (١٢٢) عضو هيئة تدريس في العام الجامعي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ، كما في الجدول رقم (١).

الدراسة، كاملاً، فإن عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة.

وبعد تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، استعادت الباحثة (٨٩) استبانة فقط من أصل (١٢٢) استبانة أي بنسبة ٧٣٪ من مجموع المجتمع. والجدول رقم (٢) يوضح توزيع ووصف أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة من خلال المعلومات الشخصية لهم كما يلي:

جدول رقم (١) عدد أفراد مجتمع الدراسة.

القسم	عدد الأعضاء
أصول التربية	٢٧
المناهج وطرق التدريس	٥٦
الإدارة والتخطيط التربوي	٣١
التربية الخاصة	٨
المجموع	١٢٢

المصدر: الاتصال التلغوني المباشر مع مكاتب رؤساء

ووكلاء هذه الأقسام.

ونظراً لأن الدراسة الميدانية طبقت على مجتمع

الجدول رقم (٢): بين توزيع أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة وفقاً للجنس والقسم والدرجة العلمية وسنوات الخبرة.

المعلومات الشخصية											
سنوات الخبرة			الدرجة العلمية			القسم			الجنس		
النسبة (%)	التكرار	سنوات الخبرة	النسبة (%)	التكرار	الدرجة العلمية	النسبة (%)	التكرار	القسم	النسبة (%)	التكرار	الجنس
٢٠.٢	١٨	أقل من ٦ سنوات	٥.٦	٥	أستاذ	٢٣.٦	٢١	أصول التربية	٦٧.٤	٦٠	ذكر
٣٣.٧	٣٠	٦-أقل من ١٠ سنوات	٤٣.٨	٣٩	أستاذ مشارك	٥٠.٦	٤٥	المناهج وطرق التدريس	٣٢.٦	٢٩	أنثى
٣٠.٣	٢٧	١٠-أقل من ١٥ سنة	٥٠.٦	٤٥	أستاذ مساعد	٢١.٣	١٩	الإدارة والتخطيط التربوي			

تابع الجدول رقم (٢).

المعلومات الشخصية											
سنوات الخبرة			الدرجة العلمية			القسم			الجنس		
النسبة (%)	التكرار	سنوات الخبرة	النسبة (%)	التكرار	الدرجة العلمية	النسبة (%)	التكرار	القسم	النسبة (%)	التكرار	الجنس
١٥.٧	١٤	أكثر من ١٥ سنة				٤.٥	٤	التربية الخاصة			
١٠٠	٨٩	المجموع	١٠٠	٨٩	المجموع	١٠٠	٨٩	المجموع	١٠٠	٨٩	المجموع

- أن ٣٣.٧٪ من أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة كانت خبرتهم الوظيفية من ٦- أقل من ١٠ سنوات، يليها من تتراوح خبرتهم الوظيفية من ١٠- أقل من ١٥ سنة بنسبة ٣٠.٣٪، ثم من كانت خبرتهم أقل من ٦ سنوات بنسبة ٢٠.٢٪، بينما حصلت من كانت خبرتهم ١٥ سنة فأكثر على أقل نسبة ١٥.٧٪.

#### ٩-٣- أداة الدراسة:

تم القيام ببناء استبانة تكونت من أربعة أجزاء، تناول الأول منها خصائص أفراد المجتمع؛ وتناول الثاني عبارات تشخيص واقع إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية، وتناول الثالث عبارات المعوقات التي تحول دون نشر المحاسبية التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتناول

يتضح من الجدول رقم (٢) ما يلي:

- أن نسبة الذكور من أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة بلغت ٦٧.٤٪، بينما كانت نسبة الإناث ٣٢.٦٪.

- أن ٥٠.٦٪ من أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة من قسم المناهج وطرق التدريس، يليهم ٢٣.٦٪ من قسم أصول التربية، يليهم ٢١.٣٪ من قسم الإدارة والتخطيط التربوي، يليهم ٤.٥٪ من قسم التربية الخاصة.

- أن ٥٠.٦٪ من أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة كانت درجتهم العلمية أستاذاً مساعداً، يليها من كانت درجتهم العلمية أستاذاً مشاركاً بنسبة ٤٣.٨٪، ثم من كانت درجتهم العلمية أستاذاً بنسبة ٥.٦٪.

العبارات، حذف بعض العبارات، كذلك أشار البعض إلى إضافة بعض الكلمات، وحذف كلمات أخرى من العبارات بهدف توضيحها.

حيث كانت الاستبانة في صورتها المبدئية مكونة من أربعة أجزاء إجمالي (٤٤) عبارة، وبعد عرضها على المحكمين وإجراء التعديلات أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من أربعة أجزاء إجمالي (٣٩) عبارة. وانتهت آراء المحكمين إلى شبه اتفاق على الاستبانة، وعباراتها، وتراوحت نسبة الاتفاق بين (٨٠-٩٠٪) على أدوات الدراسة، وعبارتها بعد إجراء التعديلات المطلوبة.

#### ٩-٣-١-٢- صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً، وتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة الصدق الداخلي للأداء حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للجزء الذي تنتمي إليه العبارة كما يوضح ذلك الجدول رقم (٣).

الرابع الآليات المقترحة لتنمية إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية، واشتمل الجزء الثاني على (١٩) عبارة، بينما اشتمل الجزء الثالث على (٢٠) عبارة.

#### ٩-٣-١- صدق الأداة:

استخدمت الدراسة أسلوبين للتحقق من صدق الأداة هما:

#### ٩-٣-١-١- الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في التربية، للاسترشاد بآرائهم حول التعليقات الموجهة للأعضاء، وبياناتها الأولية، وانتهاء عبارات الاستبانة إلى أجزاءها ومحاورها، وجودة صياغة كل عبارة، ومناسبة التدريج للاستبانة، واقتراح ما يرويه مناسباً من عبارات، أو أي توجيهات أخرى. وتم تحليل آراء المحكمين على الاستبانة وعباراتها، وأشارت الآراء إلى إجراء بعض التعديلات عليها تمثلت في الآتي: تعديل صياغة بعض

الجدول رقم (٣): يبين معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات الجزء الثاني والثالث من الاستبانة والجزء الذي تنتمي إليه.

الجزء الثالث				الجزء الثاني			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٥٩٦	١١	**٠.٥٢٨	١	**٠.٦١٢	١١	**٠.٤٠٣	١
**٠.٦٣٤	١٢	**٠.٦٢١	٢	**٠.٤٨٧	١٢	**٠.٧٠٦	٢
**٠.٧٠٠	١٣	**٠.٨١١	٣	**٠.٦٧٣	١٣	**٠.٥٢٩	٣
**٠.٧١٢	١٤	**٠.٧٣٣	٤	**٠.٨٣٣	١٤	**٠.٧٣١	٤
**٠.٦٣١	١٥	**٠.٥٣٤	٥	**٠.٧٧٩	١٥	**٠.٦٦١	٥
**٠.٥٩٤	١٦	**٠.٥٢٣	٦	**٠.٧٢٥	١٦	**٠.٨٦٤	٦
**٠.٦٧١	١٧	**٠.٤٨٨	٧	**٠.٧٨٠	١٧	**٠.٦٨٧	٧
**٠.٦٤٦	١٨	**٠.٧٣٧	٨	**٠.٥٢٥	١٨	**٠.٦٥٩	٨
**٠.٥٥٦	١٩	**٠.٦٤٣	٩	**٠.٦٦٥	١٩	**٠.٤٨٢	٩
**٠.٤٧٨	٢٠	**٠.٦٨٧	١٠			**٠.٥٣٤	١٠

(٤) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.  
الجدول رقم (٤): يبين معاملات ثبات أجزاء الاستبانة.

معامل لثبات	المحور
٠.٧٤	واقع إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع عبارات أجزاء الاستبانة ذات علاقة إيجابية، وهي جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١، و٠.٠٥)، مما يشير إلى أن جميع العبارات صادقة فيما تقيسه، وتمثل الجزء الذي تنتمي إليه، وتحقق خاصية الصدق الداخلي للاستبانة.

#### ٩-٣-٢- ثبات الأداة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) (( $\alpha$ )) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم

ولتحديد درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات تم استخدام طريقة الأوزان النسبية للمقياس ذي الثلاث درجات.

- اختبار t وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (scheffe) لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية - إن وجدت - بين استجابات أفراد عينة الدراسة، فيما يتعلق بعبارات الاستبانة تعزى لمتغيرات الدراسة.

#### عاشراً: النتائج والمناقشة:

تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لإجابات أفراد الدراسة، فكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٥).

المحور	معامل لثبات
المعوقات التي تحول دون نشر- المحاسبية التعليمية في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٠.٨٣

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات ثبات أجزاء الاستبانة مرتفعة، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

#### ٩-٤- المعالجة الإحصائية:

تم التحليل باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، والأساليب الإحصائية التالية:  
- معامل ارتباط بيرسون: لحساب صدق الاستبانة.  
- معامل ثبات ألفا كرونباخ: لحساب ثبات الاستبانة.  
- الجداول التكرارية: لحساب النسبة المئوية لكل عبارة تحت كل جزء، وترتيبها حسب معدلاتها،



الجدول رقم (٥): يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة			العبارات	م
			لا	لا أدري	نعم		
٧	٠.٦٩٠	٢.٦٦	١١	٨	٧٠	ك	١
			١٢.٣	٩	٧٨.٧	%	
٤	٠.٥٩٩	٢.٧٣	٧	١٠	٧٢	ك	٢
			٧.٩	١١.٢	٨٠.٩	%	
١٥	٠.٦٩٣	١.٤٨	٥٦	٢٣	١٠	ك	٣
			٦٢.٩	٢٥.٨	١١.٢	%	
٨م	٠.٦٩٣	٢.٦٥	١١	٩	٦٩	ك	٤
			١٢.٤	١٠.١	٧٧.٥	%	
١٦	٠.٧٦٨	١.٤٤	٦٥	٩	١٥	ك	٥
			٧٣	١٠.١	١٦.٩	%	
١٠	٠.٤٩٩	١.٩٨	١٢	٦٧	١٠	ك	٦
			١٣.٥	٧٥.٣	١١.٢	%	
٩	٠.٤٢٦	٢.٠٢	٧	٧٣	٩	ك	٧
			٧.٩	٨٢	١٠.١	%	
١١	٠.٩٣٢	١.٩٢	٤٢	١٢	٣٥	ك	٨
			٤٧.٢	١٣.٥	٣٩.٣	%	
٦	٠.٦٥٦	٢.٦٦	٩	١٢	٦٨	ك	٩
			١٠.١	١٣.٥	٧٦.٤	%	
١٢	٠.٩٣٠	١.٩٠	٤٣	١٢	٣٤	ك	١٠
			٤٨.٣	١٣.٥	٣٨.٢	%	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة			العبارات	م
			لا	لا أدري	نعم		
٨م	٠.٦٩٣	٢.٦٥	١١	٩	٦٩	ك	١١
			١٢.٤	١٠.١	٧٧.٥	%	
٨م	٠.٦٩٣	٢.٦٥	١١	٩	٦٩	ك	١٢
			١٢.٤	١٠.١	٧٧.٥	%	
١٣	٠.٩٣٥	١.٨٩	٤٤	١١	٣٤	ك	١٣
			٤٩.٤	١٢.٤	٣٨.٢	%	
٥	٠.٦٢٥	٢.٧١	٨	١٠	٧١	ك	١٤
			٩	١١.٢	٧٩.٨	%	
٢	٠.٥١٧	٢.٧٨	٤	١٢	٧٣	ك	١٥
			٤.٥	١٣.٥	٨٢	%	
٣م	٠.٥٤٩	٢.٧٥	٥	١٢	٧٢	ك	١٦
			٥.٦	١٣.٥	٨٠.٩	%	
٣م	٠.٥٤٩	٢.٧٥	٥	١٢	٧٢	ك	١٧
			٥.٦	١٣.٥	٨٠.٩	%	
١٤	٠.٧٧٠	١.٥٣	٥٧	١٧	١٥	ك	١٨
			٦٤	١٩.١	١٦.٩	%	
١	٠.٤٨٨	٢.٧٩	٣	١٣	٧٣	ك	١٩
			٣.٤	١٤.٦	٨٢	%	

المتوسط الحسابي العام = ٢.٣١، الانحراف المعياري العام = ٠.٢٥٥

- من خلال النتائج الموضحة من الجدول رقم (٥) يتضح:
- أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة يدركون أن المحاسبية التعليمية تقوم على مبدأ التناسق والتوازن بين جميع جوانب العملية التعليمية، وأنها تعتمد على الشفافية في توافر المعلومات بشكل فوري عما تفعله الجامعة-الكلية والقسم-، وأنها تشمل كافة الأنشطة والعمليات والنتائج بعد نهاية الأداء، وأنها تعتمد على مبدأ الاستمرارية في عمليات التفاعل بين مدخلات العملية التعليمية، ومخرجاتها، وأنها تسهم في زيادة كفاءة وفاعلية العملية التعليمية بالكلية، وأنه يوجد ارتباط بين المحاسبية التعليمية، ونظام الفحص الداخلي في الكلية، وأن المحاسبية التعليمية تسهم في التغلب على المشكلات التنموية التي تواجه المجتمع، وأن المحاسبية التعليمية تؤدي إلى حدوث تغيير في إنتاجية الجامعات، وأنه توجد علاقة قوية بين المحاسبية التعليمية وتحسين مخرجات العملية التعليمية، وأن المحاسبية التعليمية تبدأ من أعلى الرتب الوظيفية إلى قاعدتها، وأن الرقابة والمحاسبية التعليمية تتم في نفس الوقت أثناء سير العمل، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها على التوالي (٢٠٧٩)، و(٢٠٧٨)، و(٢٠٧٥)، و(٢٠٧٣)، و(٢٠٧١)، و(٢٠٦٦)، و(٢٠٦٦)، و(٢٠٦٥)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢٠٣٤ إلى ٣) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "نعم" على أداة الدراسة.
- أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة لا يدركون أن المحاسبية التعليمية تحقق جودة العمليات التعليمية دون المدخلات، وأنه يترتب على المحاسبية التعليمية مزيداً من المراقبة على العمل التعليمي، وأن المحاسبية التعليمية تسبق المسؤولية التي يتحملها عضو هيئة التدريس عن مستوى أدائه، وأنه يتم إخفاء المعلومات والبيانات باعتبارهما من أسرار العمل في المحاسبية التعليمية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها على التوالي (١٠٩٨)، (١٠٩٢)، (١٠٩٠)، (١٠٨٩)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١٠٦٦ إلى أقل من ٢٠٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا أدري" على أداة الدراسة.
- أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة لا يدركون أن المحاسبية التعليمية تختلف عن التزام المؤسسة التعليمية بالتعهدات التي قطعتها على نفسها من أجل التغيير للأفضل، وأن المحاسبية التعليمية تهدف إلى تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس، وأن

التدريس، والقيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية. وتختلف عن دراسة حسن (٢٠٠٩م) والتي أوصت بأن تطبيق المحاسبية يعد أمراً أساسياً للحكم على مدى فعالية الجامعة في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها، وكذلك للحكم على أداء أعضاء هيئة التدريس، وما يقومون به من أدوار ومسؤوليات مستندة إلى فلسفة مؤداها أن المراقبة المستمرة للأداء يساعد على توفير الانضباط التربوي العام في جميع مكونات المنظومة التعليمية.

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحول دون نشر المحاسبية التعليمية في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد الدراسة فكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٦).

المحاسبية التعليمية تقوم بناء على نتائج تقويم أداء عضو هيئة التدريس، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها على التوالي (١.٥٣)، (١.٤٨)، (١.٤٤)، وهي متوسطات تقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من ١ إلى أقل من ١.٦٦) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا" على أداة الدراسة.

في ضوء نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات جزء واقع إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية اتضح أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة لا يدركون معظم عبارات المحاسبية التعليمية المتعلقة بمفهومها، وأهدافها ومبادئها، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٣١). وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الجارودي (٢٠١١م) والتي توصلت إلى أن هناك ضبابية في مفهوم المحاسبية لدى أعضاء هيئة

الجدول رقم (٦): يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول العوقات التي تحول دون نشر المحاسبية التعليمية في الأقسام التربوية بكلية

العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة			العبارات	م
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
١٤	٠.٩٢٧	٢.١٢	٣٣	١٢	٤٤	ك غياب مفهوم المحاسبية التعليمية في أذهان القائمين والمعنيين بالمحاسبية التعليمية مما يعد عائقاً يحول دون الإقناع بأبعاد المحاسبية التعليمية.	١
			٣٧.١	١٣.٥	٤٩.٤		
٦م	٠.٤٥٩	٢.٧٥	١	٢٠	٦٨	ك تضارب وازدواج وغموض في مسؤوليات واختصاصات العاملين في جهاز المحاسبية التعليمية، وهذا يؤدي الى عدم وضوحها بل وتكررها وبالتالي ضياعها بين هؤلاء العاملين.	٢
			١.١	٢٢.٥	٧٦.٤		
٦م	٠.٤٥٩	٢.٧٥	١	٢٠	٦٨	ك يقابل التوجيه باعتباره وسيلة من وسائل المحاسبية التعليمية العديد من المشكلات المرتبطة بتحديد الأخطاء الشكلية والروتينية.	٣
			١.١	٢٢.٥	٧٦.٤		
١٦	٠.٩٥٩	٢.١١	٣٦	٧	٤٦	ك تفتقر التقارير باعتبارها وسيلة من وسائل المحاسبية التعليمية إلى الموضوعية وتخضع لاعتبارات شخصية وتوضع من على المكاتب دون النزول إلى الميدان.	٤
			٤٠.٤	٧.٩	٥١.١		
٩	٠.٤٨٢	٢.٧١	١	٢٤	٦٤	ك المغالاة في الملاحظة كوسيلة من وسائل المحاسبية التعليمية مما يسبب مضايقات للمعنيين بالمحاسبية مما يدفعهم إلى الاعتقاد بأنها عدم ثقة بهم.	٥
			١.١	٢٧	٧١.٩		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة			العبارات	م
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
١٥	٠.٣١٨	٢.١١	٠	٧٩	١٠	ك تعدد أجهزة الحاسبية التعليمية على المستوى اللامركزي، مما أدى إلى تكرار المسؤوليات والاختصاصات وتضارب قراراتها.	٦
			٠	٨٨.٨	١١.٢		
١١	٠.٦٦٨	٢.٦١	٩	١٧	٦٣	ك تدني ثقافة الجودة والاعتماد والمحاسبية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة.	٧
			١٠.١	١٩.١	٧٠.٨		
١٢	٠.٨١٠	٢.٥٧	١٨	٢	٦٩	ك تخوف أعضاء هيئة التدريس من مبدأ المحاسبية وقلة تعودهم عليها.	٨
			٢٠.٢	٢.٢	٧٧.٥		
٤	٠.٣٠٣	٢.٩٠	٠	٩	٨٠	ك تخوف بعض أصحاب النفوذ من فقدان بعض صلاحياتهم.	٩
			٠	١٠.١	٨٩.٩		
٥	٠.٣١٨	٢.٨٩	٠	١٠	٧٩	ك صعوبة اختيار القائمين بالمحاسبية التعليمية.	١٠
			٠	١١.٢	٨٨.٨		
٣	٠.٢٨٨	٢.٩١	٠	٨	٨١	ك قصور البرامج التدريبية للقائمين بالمحاسبية التعليمية.	١١
			٠	٩	٩١		
١٣	٠.٣٦٦	٢.١٦	٠	٧٥	١٤	ك غياب العلاقات الإنسانية بين القائمين بالمحاسبية التعليمية والعاملين في الجامعة.	١٢
			٠	٨٤.٣	١٥.٧		
٧م	٠.٤٤٠	٢.٧٤	٠	٢٣	٦٦	ك قلة البيانات والمعلومات التي تساعد القائمين على المحاسبية التعليمية لوضع محكات التقويم.	١٣
			٠	٢٥.٨	٧٤.٢		
٢م	٠.٢٥٢	٢.٩٣	٠	٦	٨٣	ك غياب الحافز للتطوير والتحسين.	١٤
			٠	٦.٧	٩٣.٣		
١٠	٠.٥٠٩	٢.٧٠	٢	٢٣	٦٤	ك انخفاض مستوى الوعي بأهمية المحاسبية التعليمية في الجامعة.	١٥
			٢.٢	٢٥.٨	٧١.٩		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة			العبارات	م
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
٢م	٠.٢٥٢	٢.٩٣	٠	٦	٨٣	ك	١٦
			٠	٦.٧	٩٣.٣	%	
١	٠.١٨١	٢.٩٧	٠	٣	٨٦	ك	١٧
			٠	٣.٤	٩٦.٦	%	
٨	٠.٥١٧	٢.٧٣	٣	١٨	٦٨	ك	١٨
			٣.٤	٢٠.٢	٧٦.٤	%	
٧م	٠.٤٤٠	٢.٧٤	٠	٢٣	٦٦	ك	١٩
			٠	٢٥.٨	٧٤.٢	%	
١٧	٠.٧٢١	١.٥٧	٥٠	٢٧	١٢	ك	٢٠
			٥٦.٢	٣٠.٣	١٣.٥	%	
المتوسط الحسابي العام = ٢.٥٩ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٢٣١							

من خلال النتائج الموضحة من الجدول رقم (٦) - أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحول دون نشر المحاسبية التعليمية يتضح:

- أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على المعوقات التي تحول دون نشر المحاسبية التعليمية في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث تتراوح متوسطات موافقتهم على المعوقات ما بين (٢.٩٧ إلى ١.٥٧) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئات الأولى والثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللاتي تشير إلى (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على

من خلال النتائج الموضحة من الجدول رقم (٦) - أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على المعوقات التي تحول دون نشر المحاسبية التعليمية في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمتوسط حسابي عام (٢.٥٩ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "كبيرة" على أداة الدراسة.

المعوقات حيث يتضح من النتائج أن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على المعوقات بدرجة كبيرة تتمثل في العبارات رقم (١٧، ١٤، ١١، ٩، ١٠، ٢، ٣، ١٣، ١٨، ٥، ١٥، ٧، ٨). وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة وداد المعجل (٢٠٠٩م) والتي توصلت إلى أن من أهم المعوقات التي تحد من تطبيق المحاسبية التعليمية: انخفاض مستوى الوعي بأهمية المحاسبية في التعليم، وتعقد الإجراءات والروتين في إنجاز المعاملات، والمعاملات، وما يترتب عليها من ضغط اجتماعي. كما تتلاقى مع دراسة حسن (٢٠٠٩م) والتي أوصت بالعمل على توفير دورات تدريبية - بصورة دورية - تشمل ضمن برامجها معلومات تفصيلية حول قواعد وأحكام المحاسبية التعليمية، والاعتماد على مقاييس موضوعية متنوعة لتقويم أداء الأستاذ الجامعي مع ضرورة معرفته بهذه المقاييس، وهدفها ومحتواها، والعمل على توفير الدخل المناسب لأعضاء هيئة التدريس، والمناخ المناسب داخل الجامعة الذي يساعدهم على تطوير أدائهم بشكل مستمر. ودراسة الشخبي (٢٠٠٥م).

الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تتمثل في العبارات رقم (١٢، ١، ٣، ٤).

- أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة ضعيفة على العبارة رقم (٢٠) وهي "نظام الإدارة المركزية المعمول بها في الجامعة يعطل تطبيق المحاسبية التعليمية" بمتوسط (١.٥٧). وتختلف هذه النتيجة عما أوصت به دراسة الشخبي (٢٠٠٥م) والتي أكدت على صعوبة تطبيق المحاسبية وجني ثمارها المرغوبة لكل من المجتمع، والأفراد، وسوق العمل، في ظل ممارسة الإدارة المركزية على مستوى الجامعة، ومن ثم فإن الإدارة اللامركزية التي تمنح إدارة الكلية كماً كبيراً من المرونة والحرية، تساعد في تحقيق أهدافها بالطرق والأساليب التي تناسب ظروفها وإمكاناتها.

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتنمية المحاسبية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية؟

أظهرت هذه الدراسة عدداً من النتائج المهمة التي يمكن عرض ملخصها على النحو التالي:

• في ضوء نتائج استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول عبارات جزء واقع إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية

- أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على أربعة من المعوقات التي تحول دون نشر- المحاسبية التعليمية في الأقسام التربوية بكلية العلوم



تقويم الأداء، حيث تهدف إلى تحسين الأداء الجامعي وتطويره وتجويده بشكل عام وأداء عضو هيئة التدريس بشكل خاص في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، كما أن المحاسبية التعليمية تتضمن إصدار الأحكام وفقاً لمعايير محددة تعمل على متابعة أداء جميع العاملين في الجامعة والإحاطة بسلوكياتهم، وتحسين جودة مدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية للوصول إلى الجودة والإتقان والتميز والتفرد.

#### (ب) أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتطويره، وتجويده وذلك لتطوير أداء الجامعة في خدمة مجتمعها المحلي، وذلك من خلال:

- تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في مجالات التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، والتعرف على جوانب القوة، ونقاط الضعف.
- الكشف عن إبداعات أعضاء هيئة التدريس في مجالات التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ومكافأتهم عليها لتحقيق الجودة في العمل.
- اكتشاف الأخطاء، والمشكلات التي يقع فيها

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية اتضح أن النسبة الأعلى من أفراد مجتمع الدراسة لا يدركون معظم عبارات المحاسبية التعليمية المتعلقة بمفهومها وأهدافها ومبادئها.

• في ضوء نتائج استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول عبارات المعوقات التي من الممكن أن تحول دون نشر المحاسبية التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية اتضح أن النسبة الأعلى من أفراد مجتمع الدراسة موافقون عليها بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٥٩ من ٣).

وفي ضوء التحليل النظري والميداني لجوانب الدراسة المختلفة، وما أسفرت عنه من نتائج يمكن تقديم تصور مقترح لتنمية المحاسبية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفيما يلي أهم جوانب هذا التصور:

#### (أ) فلسفة التصور المقترح:

تقوم فلسفة التصور المقترح على تنمية المحاسبية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، حيث أكدت الأدبيات النظرية أن المحاسبية التعليمية في الجامعات هي أحد مداخل

- أعضاء هيئة التدريس، ومعالجتها، والعمل على تلافيتها مستقبلاً.
- (ج) المبادئ الحاكمة للتصور المقترح:
- الشمولية، بحيث تستهدف المتغيرات والعوامل ذات الصلة بالعملية التعليمية بعناصرها المختلفة.
  - الاستمرارية، فلا ينبغي للمحاسبية أن تتوقف نتيجة صعوبات، أو ضغوطات داخلية أو خارجية.
  - استخدام أدوات محاسبية فعالة تستند إلى الصدق، والموضوعية، وسهولة الاستخدام.
  - حرية المشاركة، حيث ينبغي أن يشارك في المحاسبية كل من له علاقة بالعملية التعليمية بما في ذلك الطالب.
- (د) الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:
- يقوم التصور المقترح على عدة أسس من أهمها: نشر ثقافة المحاسبية التعليمية بين جميع أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتوضيح أن غرضها الأساسي هو تحسين الأداء، وتجويده، وليس تصيد الأخطاء، وتوقيع العقوبات.
- أن يفهم كل فرد في النظام التعليمي الجامعي أهداف المحاسبية التعليمية، والأساليب المتبعة في تطبيقها.
- أن يسبق عملية تطبيق المحاسبية التعليمية فترة إعداد وتخطيط للأنشطة، والممارسات التعليمية، وتوفير المتطلبات الأساسية لأعضاء هيئة التدريس.
- أن تضع الجامعة عند تطبيق المحاسبية التعليمية أحكاماً وضوابط وقرارات يمكن تطبيقها، وتنفيذها بسهولة.
- أن تكون المحاسبية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس مرنة قابلة للتعديل والتغيير طبقاً لتغير ظروف النظام التعليمي من مختلف جوانبه.
- يجب أن يعد برنامج المحاسبية مسبقاً لتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس في مجالات التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.
- تطوير الأدوات والأساليب المستخدمة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، وتحديد الجوانب والممارسات التي تستلزم المساءلة والمحاسبة.
- أن يكون نظام المحاسبية التعليمية فعالاً، ومقبولاً، من جانب أعضاء هيئة التدريس، وأن يشارك الجميع في تصميمه، ووضع أساليبه.

## هـ) آليات التصور المقترح:

- بعد تفريغ إجابات مجتمع الدراسة عن السؤال المفتوح الذي ذيلت به الاستبانة، يمكن استعراض آليات التصور المقترح الواردة في إجابات أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب الأكثر تكراراً كالتالي:
- العمل على تأصيل مفهوم المحاسبية التعليمية بشكل واضح في الجامعة، وتوضيح شكل دائرته الواسعة التي لا تقف عند حدود تقويم الأداء، وبناء ثقافة المحاسبية التعليمية بمفهومها الشامل لدى الجميع.
- اعتماد معايير علمية لتطبيق المحاسبية التعليمية ضمن استراتيجيات خطة التطوير الشامل للجامعات في المملكة العربية السعودية.
- جعل المحاسبية جزءاً لا يتجزأ من النظام الجامعي.
- إسناد مسؤولية المحاسبية التعليمية لجهة مستقلة ضماناً للشفافية والعدالة.
- إنشاء قاعدة بيانات تحوي كافة البيانات الخاصة بالمحاسبية التعليمية.
- وضع خطة عمل شاملة لتنمية إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام للمحاسبية التعليمية.
- وضع معايير واضحة، ومحددة، وأدلة إجرائية لتحديد الواجبات والعقوبات.
- تعديل اللوائح والأنظمة في التعليم العالي لتتضمن كافة الأنظمة التي تضمن تطبيق المحاسبية التعليمية.
- أن تكون إجراءات المحاسبية واضحة ومعلنة لجميع الأطراف التعليمية.
- العمل على توفير دورات تدريبية -بصورة دورية- تشمل ضمن برامجها معلومات تفصيلية حول ماهية وقواعد وأحكام المحاسبية التعليمية بالجامعة.
- تحديد مسؤوليات أعضاء هيئة التدريس في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ووضع أسس ثابتة في هذه الجوانب قبل اللجوء إلى المحاسبية، مع التأكيد على الشفافية في عرض المعلومات والبيانات من جانب الأعضاء من ناحية، والإدارة من ناحية أخرى.
- الاعتماد على مقاييس موضوعية متنوعة لتقويم أداء عضو هيئة التدريس مع ضرورة معرفته بهذه المقاييس وهدفها ومحتواها.
- ضرورة المساواة بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عند تطبيق إجراءات المحاسبية

- سن لوائح وأنظمة للحوافر تدعم تطبيق المحاسبية التعليمية في الجامعات.
- (و) متطلبات تطبيق التصور المقترح:
  - توفير الإمكانيات المالية والمادية والرعاية الصحية والاجتماعية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس.
  - نشر ثقافة المحاسبية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس من خلال برامج تدريبية على آليات وإجراءات المحاسبية، باعتبارها أداة إصلاح ودية للمصلحة العامة وليس أداة للقهر والاستبداد والتبعية.
  - توفير البيئة الجامعية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس لتطبيق المحاسبية التعليمية في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
  - العمل على بناء المعايير والمؤشرات الخاصة بالأداء الجامعي مع تحديد وحدات قياسها، بحيث يمكن الاستناد إليها في تنفيذ المحاسبية التعليمية بالجامعة.
  - إصدار القوانين والتشريعات اللازمة لتفعيل المحاسبية التعليمية في كافة عناصر الأداء الجامعي.
  - الالتزام بمبدأ الشفافية التامة في نشر البيانات، والمعلومات الدقيقة، والتفصيلية، عن أعضاء هيئة التدريس، وإعلامهم بها، وأن يتوفر
- التعليمية، وعدم تمييز بعضهم على بعض بسبب القرابة، أو الوساطة، أو غيرها.
- توقيع جزاءات متدرجة على أعضاء هيئة التدريس في حالة الاستمرار في تكرار المخالفات، وعدم تحسين أدائهم في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- العمل على توفير الدخل المناسب لأعضاء هيئة التدريس والمناخ المناسب داخل الجامعة الذي يساعدهم في تطوير أدائهم بشكل مستمر.
- ضرورة اتباع الأساليب الودية مع أعضاء هيئة التدريس في معالجة أخطائهم وتحسين أدائهم قبل تطبيق إجراءات المساءلة والمحاسبة الرسمية.
- الإدراك بأن تطبيق أنظمة المحاسبية التعليمية على الجميع، ومن أجل الجميع، وتهدف نحو تحسين الأداء إلى الأفضل.
- اعتماد التقارير الدورية حول مستوى الأداء كنواة لعملية التقييم.
- إعداد الكوادر المؤهلة لقيادة برامج، وأنشطة المحاسبية التعليمية في الجامعات.
- ضرورة اهتمام الجامعة بتوعية منسوبيها بالتوصيف الوظيفي الخاص بالمهام الأكاديمية والإدارية المحددة لكل وظيفة.

بالمحاسبية التعليمية في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

التغلب على المعوقات التي من الممكن أن تحول دون نشر المحاسبية التعليمية في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

توفير الآليات المقترحة لتنمية إدراك أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمحاسبية التعليمية.

بناء نظام، ومنهجية واضحة للمحاسبية التعليمية في الجامعة، يمكن من خلاله تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.

الاستفادة من خبرات وتجارب الدول التي طبقت المحاسبية التعليمية في الجامعات.

إجراء دراسات حول إدراك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الأخرى للمحاسبية التعليمية؛ بغية تفعيلها، ورفع أدائها إلى الأفضل.

لديهم الوعي الكافي بالنتائج غير المقصودة، والإبلاغ غير الكافي للنتائج.

- التزام رؤساء الأقسام والمسؤولين بالجامعة بتطبيق مبدأ المحاسبية التعليمية عند كتابة التقارير الدورية عن أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

- ربط تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس على الأقل في الجزء المتعلق بقياس أداء الطالبة بنظام المكافآت والجزاءات، بحيث يتم تنفيذه من قبل لجان المتابعة الخارجية مع إعطاء بعض الصلاحيات لوحدة المحاسبية الداخلية بتنفيذه بموضوعية.

## الخاتمة

### توصيات ومقترحات الدراسة:

- ضرورة نشر- ثقافة المحاسبية التعليمية التي تركز على الشفافية بين أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام.
- توفير الآليات والوسائل التي تسهم في نشر- ثقافة المحاسبية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام.
- إنشاء قاعدة بيانات تحوي كافة البيانات الخاصة

## المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع العربية:

- أبو العلا، سهير عبداللطيف. (٢٠١٣). المحاسبية التعليمية كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بأسوان. مجلة الثقافة والتنمية، مصر، ١٤، (٧٢)، ٤٥-١١٧.
- أحمد، حنان إسماعيل. (٢٠٠٦). المحاسبية وعلاقتها بتقويم جودة الأداء المدرسي من منظور تخطيطي. مجلة مستقبل التربية العربية، ١٢ (٤٢)، ٩-١٥١.
- الجاوردي، ماجدة إبراهيم. (٢٠١١). واقع المحاسبية التعليمية في الجامعات السعودية. المجلة السعودية للتعليم العالي، السعودية، ٦ (٥)، ٧١-٩٣.
- الجبال، رانيا عبدالمعز. (٢٠٠٨). دراسة مقارنة لنظم المحاسبية في كل من أستراليا وإنجلترا ونيوزيلندا وإمكانية الاستفادة منها في مصر. مجلة التربية، مصر، ١١ (٢٣)، ١٥-٨٣.
- جورج، جورج، جورج دميان. (٢٠١١). تطبيق المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الجودة في التعليم قبل الجامعي. مجلة كلية التربية المنصورة، مصر، ٧٥ (٣٠)، ٣٠٣-٤٠٧.
- الجيار، سهير على، (٢٠١١)، المحاسبية الأخلاقية في المؤسسات التربوية الواقع والمأمول، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع عشر- للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، التعليم والتنمية البشرية في دول قارة أفريقيا، مصر، ٣٩١-٣٩٤.
- الحارثي، عبدالله صالح. (٢٠٠٨). بناء أنموذج للمساءلة التربوية في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مؤتة، عمان).
- حسن، ماهر أحمد. (٢٠٠٩). المحاسبية التعليمية كمدخل لرفع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. مجلة كلية التربية بأسوط، مصر، ٢٥ (١)، ٤٧-١٠٤.
- الخريف، أحمد ناصر. (٢٠٠٨). المحاسبية في الإدارة المدرسية: تصور مقترح للتطبيق بالمملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض).
- رضوان، وائل وفيق. (٢٠١٠). المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعي. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ٨ (١٠٣)، ١٣٠-١٥٦.

- السيد، فاطمة محمد، (٢٠٠٧)، نظام المحاسبية واعتماد جودة مؤسسات التعليم، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن للتربية، جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي، مصر، (٥)١، ٢٧٧-٢٨٥.
- الشيخيني، علي السيد. (٢٠٠٥). المحاسبية والتقويم سبل التميز والإبداع في التعليم العالي، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العاشر للوزراء والمسؤولين عن التعليم العالي، التميز والإبداع في التعليم العالي، ١٠٠-١٤٥.
- شهاب، مفيد، (١٧-١٨ ديسمبر ٢٠٠٢)، كلمة مفتاحية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر القومي السنوي التاسع -العربي الأول- لمرکز تطوير التعليم الجامعي، شأن التعليم الجامعي عن بعد: رؤية مستقبلية، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عبدالنبي، سعاد بسيوني. (٢٠٠١). بحوث ودراسات في نظم التعليم. ط١. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- محمد، أحمد شحاته. (٢٠٠٤). تصور مقترح لآليات المحاسبية التعليمية: مدخل لجودة التعليم العام المصري. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مصر، ٣(١٧).
- محمد، سيد سعد. (٢٠٠٣). دراسة مقارنة لنظام المحاسبية التعليمية في الجامعات المصرية وجامعات بعض الدول الأجنبية. (رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة).
- المعجل، وداد عبدالعزيز. (٢٠٠٩). تصور مقترح لتطبيق المحاسبية التعليمية في نظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض).
- المهدي، مجدي صلاح. (٢٠٠٤). المساءلة التعليمية في مصر بين إشكالية التنظير وممارسات التطبيق في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية، المنصورة، مصر، ١(٤٥)، ٣-٩٧.
- ناصف، مرفت صالح. (٢٠٠٨). المحاسبية وتطوير الأداء بالمدرسة الثانوية: دراسة مقارنة في مصر وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ٣٢(٣)، ٢٢١-٣١٤.
- الوفد اليمني. (٢٠٠٩). المحاسبية في التعليم. مجلة التربية، البحرين، ٨(١١٤)، ٢٣٣-٢٣٨.

- Aljamal, Rania Abdalmaz. (2008). *Comparing Study of accounting systems in Australia, England and New Zealand and the possibility of taking advantage of them in Egypt(in Arabic)*. Education magazine, Egypt, 11 (23), 15 - 83.
- Al-Jaorda, Magda Ibrahim.(2011). *The Realty of Educational Accounting in the Saudi universities(in Arabic)*. Saudi Higher Education Magazine, Saudi Arabia, 6 (5), 71- 93.
- Al-Jayar, Suhair Ali, (2011), *Ethical Accounting in the Educational Institutions reality and Expectation(in Arabic)*, a submitted paper submitted to the Nineteenth Academic Conference of the Egyptian Society of Comparative Education and Educational Administration, Education and Human Development in the Countries of the African Continent, Egypt, 391 - 394.
- Judith, Eaton S.(2011).U.S. *Accreditation: Meeting the Challenges of Accountability and Student Achievement*. Council for Higher Education Accreditation: Evaluation in Higher Education, 1-20.
- Al-Khalif, Ahmed Nasser. (2008). *Accounting in the school management: aproposed conception to be applied in the Kingdom of Saudi Arabia(in Arabic)*. (Unpublished MA Thesis, College of Education, King Saud University, Riyadh).
- Klaus,Hufner. (2000). *Accountability*. In Philip G.Altbach (Editor), 212 (49),4-8.
- Al-Mahdi, Magdy Salah. (2004). *Educational Accountability in Egypt between Problematic Theory and Application Practicing in the Light of Some Countries Experiences(in Arabic)*. College of Education Magazine, Man sour, Egypt, 1 (45) 0.3 to 97.
- Al-Maejal, Wedad Abdulaziz. (2009). *A proposed conception Educational Accounting Applicaiton in the Public Education System in Saudi Arabia(in Arabic)*. (Unpublished MA Thesis, Department of Educational Management, College of Education, King Saud University, Riyadh).
- Mohammed, Ahmed Shehata. (2004). *A proposed conception for education alaccounting mechanisms: an introduction to the Egyptian Public Education Quality(in Arabic)*. Research in Education and Psychology Magazine, Egypt, 3 (17).
- Muhammad, Syed Saad. (2003). *A Comparing Study among the Educational Accounting System in the Egyptian Universities and The Universities of Some Foreign Countries(in Arabic)*.

## References

- Abdalnabi, Suad Bassiouni. (2001). *Researches and studies in the education systems(in Arabic)*. 1st . ed., Cairo. Library of Zahra al-Sharq.
- Abul-Ela, SuhairAbdulatif. (2013). *Educational Accounting as Perceived by Teaching Staff Members, College of Education in Aswan(in Arabic)*. Culture and Development Magazine, Egypt, 14, (72), 45- 117.
- Ahmed, Hanan Ismail (2006). *Accounting and its relation to the school performance quality assessment from the planning perspective(in Arabic)*. Arab Education Future Journal, 12 (42), 9- 151.
- Altbach, Philip G. (1991). *Patterns in Higher Education Development: Towards the Year 2000*. Prospects, XXI (.2),189-201..
- ATA Software. (1995). *ATA Software AL-Matarjum AL-Arabey*. ATA Software Technology Limited 1995,London.
- Billger, Sherrilyn.(2007).*Principles as agents? Investigating accountability in the compensation and performance of school principles*. Forthcoming in industrial and labor relation review. Eric.ED.761147.
- D'Agati, John.(2007). *Accountability and Control within the Hierarchy of Higher Education Institution (Unpublished ph.D. Dissertation, New York state University, New York)*.
- Feldman, Phillip. (2005). *Faculty Performance Reviews: Accountability in Teacher Education*, Education, 135(3),627-712.
- George, Geortg Demian. (2011). *Educational Accounting Application as an Introduction to acheive educational quality in pre-university education*. Journal of the College Education in al-Mansoorah, 75 (30), 303 - 407.
- Al-Harthy, Abdullah Saleh. (2008). *Model Building for Educational Accountability in the Ministry of Education in Saudi Arabia(in Arabic)*. (Unpublished MA Thesis, College of Education, Mutah University, Oman).
- Hassan, Maher Ahmed. (2009). *Educational Accounting as an Introduction to Raise the Academic Productivity of the teaching staff members at Egyptian universities(in Arabic)*. College of Education in Assiut, Egypt. 25 (1), 47 – 0104



(Unpublished Ph.D. thesis, Department of Comparative Education and Educational Administration, College of Education, Ein Shams University, Cairo).

- Nasef, Mervat Sale. (2008). *Accounting and Performance Development at High Schools: Comparing Study between Egypt(in Arabic), England and the United States of America.* College of Education, Ein Shams University, Egypt, 32 (3), 221 - 314.
- Radwan, Wael Wafeeq. (2010). *Educational Accounting an Introduction to Achieve Accreditation of the Pre-University Education all nstitutions(in Arabic).* Reading and knowledge magazine, Egypt, 8 (103), 130 - 156.
- Alsayed, Fatima Mohammed, (2007), *the accounting system and the Educational Institutions Quality Accreditation(in Arabic),* a submitted paper to the eighth Academic Conference on Education, The Quality and Accreditation of the Public Educational institutions in the Arab world, Egypt, 1 (5), 277 - 285.
- Al-Shakhibi, Ali Alsayed. (2005). *Accounting and Assessment as Ways to Excellence and Innovation in Higher Education(in Arabic),* Submitted paper to the tenth Conference of Ministers and Officials for Higher Education, Excellence and Innovation in Higher Education 100 - 145.
- Shehab, Mufid, (17 to 18 December 2002), *opening word(in Arabic),* submitted to the ninth Annual Arab National Conference – the first of University Education Development Centre, university distance education Affair: future view, guesthouse, Ein Shams University, Cairo.
- Terry ,Page G. Thomas , J.B. (1979).*International Dictionary of Education(in Arabic).* The English Language Book Society and Kogan Page, London.
- Yemeni Delegation. (2009). *Accounting in education. Education Magazine(in Arabic),* Bahrain, 8 (114), 233 - 238.

